

درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في

مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا

الدكتور: بيان عايد الغراغير

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا وبلغ عددهم (146) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أظهرت النتائج أن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته التي يمارسها معلمي اللغة الانجليزية في لواء ديرعلا من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في جميع المجالات. وبناء على نتائج الدراسة، فإنها توصي على متابعة البحث والعمل على تطوير استراتيجيات التقويم وتحسينها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ومتطلبات تعلم اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: التقويم البديل، أدوات التقويم البديل.

The Degree of Usage of Alternative Assessment Strategies and Tools by English Language Teachers in the Elementary Stage at the Directorate of Education in Deir Alla Governorate

Bayan Ayed Alghragheer

The study aimed to investigate the degree of usage of alternative assessment strategies and tools by English language teachers in the elementary stage at the Directorate of Education in Deir Alla Governorate. The study adopted a descriptive methodology, and the study population consisted of English language teachers in the educational directorate of Deir Alla, totaling 146 male and female teachers. The results indicated that the application of alternative assessment strategies and tools practiced by English language teachers in Deir Alla was of a moderate degree according to the teachers' perspectives. No statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) were found attributable to the effects of gender, educational qualification, and years of experience in all fields. Based on the results, the study recommends Continuing the research and working on the development of assessment strategies, aiming to enhance and tailor them to the needs of students and the requirements of English language learning.

Keywords: alternative evaluation alternative evaluation tools

لقد شهدت العملية التربوية قفزات وتطورات هائلة نحو الافضل لمواكبة خصائص العصر ومتغيراته وتحدياته وأصبح التحديث والتطوير سمة واضحة من اهم سمات وملامح الميدان التربوي وباتت الحاجة اليه مستمرة في الوقت الحاضر . حيث أن التقييم يحتل مكانة في المنظومة التعليمية في كافة أبعادها نظراً لأهميته في تحديد مقدار تحقيق الأهداف التربوية، والتي تهتم بترجمة هذه الأهداف إلى إجراءات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وإعداد الأدوات اللازمة لعملية التقييم من الاختبارات، والاستبانات، وبطاقات الملاحظة، وتحليل البيانات التي جمعت من خلال هذه الأدوات، والتي يتوقع منها أن تتعكس بشكل إيجابي على كافة عناصر العملية التعليمية.

لم تعد أساليب التقييم التقليدية صالحة لمواكبة التطور في النظام التربوي الحديث وذلك لأنها غير قادرة على تحديد نتائج التعلم، التي أتقنها الطلبة كما أنها تقتصر على قياس مفاهيم ذات مستويات متدنية ومهارات بسيطة بأرقام لا تعطي صورة دقيقة عن قيمة التعلم الذي أحرزه المتعلم، لذلك اتجهت الأنظار نحو التقييم البديل لأنه قادر على قياس سلوكيات المتعلم في مواقف حياتية حقيقية (الزبيدي، 2019: 321).

يصمم التقييم البديل لمساعدة المعلمين والطلبة على تحسين تعلمهم من خلال تقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر في تقرير رسمي وغير رسمي، كما يفحص التعلم لتحديد ما سيتم فعله لاحقاً ومن ثم يقدم أفكاراً عما يجب فعله، ولا يمكن الفصل بين التعلم والتعليم والتقييم في مجال التقييم من أجل تحسين التعلم ومقارنة أداء الطالب الحالي مع الاداء السابق وهو ذاتي المرجع، ويتميز بأنه يقود ويوجه التعلم لأن يكون ذاتياً بالإضافة الى أنه يجعل الطالب في عملية تقييم مستمر (البكوش، 2021: 224).

لذا فاستخدام المعلمين لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته، ووعيهم بما تتضمنه كل إستراتيجية من فعاليات تدرج أسفل منها يجعل تقييمهم لعملية تعلم وتعليم الطلبة حقيقياً وواقعياً، وتجعلهم أكثر مقدرة على تقديم فرص تعلم متعددة لطلبتهم، لإظهار ما لديهم من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فيما يعرض عليهم من محتوى تعليمي، ونشاطات تعلم فردية، تعمق لديهم الفهم وتشجعهم على التفكير التأملي ومراجعة الذات (البشير وبرهم، 2012).

وفي ضوء ما تقدم جاء الإحساس بالمشكلة، لتقصي واقع استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا، للنهوض بالعملية التعليمية التعليمية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة من الباحثة للوقوف على معرفة واقع استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشهد البيئات التربوية تطوراً شاملاً لمفهوم تقييم المتعلم، واستراتيجياته وأدواته مما يتطلب من المعلم استخدام استراتيجيات تقييم حديثة، ومتنوعة لمواكبة المستجدات في القضايا التربوية ومتابعة كل ما هو جديد على خلاف الاختبارات الكتابية التي اعتادوا على ممارستها لتقييم تحصيل المتعلم، أو لقياس نواتج تعلمهم. وهذا ما أكده الزهراني (2021: 143)، والزبيدي(2019: 323)؛ إذ أن اساليب التقييم التقليدية لم تعد صالحة لمواكبة التطور في النظام التربوي الحديث وذلك لأنها غير قادرة على تحديد مخرجات التعلم، التي أتقنها الطلبة كما أنها تقتصر على قياس مفاهيم ذات مستويات متدنية ومهارات بسيطة بأرقام لا تعطي صورة دقيقة عن قيمة التعلم الذي أحرزه الطالب، لذلك اتجهت الأنظار نحو التقييم البديل لأنه قادر على قياس سلوكيات

المتعلم في مواقف حياتية حقيقية. وكما أشار جيبوسي (2020: 61) إلى مفهوم التقييم في المدارس أصبح مرادفاً لمفهوم الامتحانات لقياس الجانب المعرفي وإغفال الجوانب الأخرى التي تهتم في نمو المتعلم النفسي والأدائي. ومن خلال تقصي الباحثة للدراسات والبحوث السابقة في مجال التقييم البديل، فلم تجد إلا القليل من الدراسات التي تناولت التقييم البديل في اللغة الإنجليزية، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة.

وانبثق عنها الأسئلة التالية:

1. ما درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

1. من الناحية النظرية يمكن لنتائج الدراسة أن تضيف معرفة جديدة في مجال استراتيجيات التقييم البديل وأدواته.
2. يمكن أن تساعد الدراسة من الناحية العملية صناع القرار ومصممي وواضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم من الأخذ بعين الاعتبار وضع إستراتيجيات وأدوات التقييم البديل ضمن تصميم المناهج.
3. زيادة وعي المعلمين والطلبة وأولياء الأمور بأهمية هذا النوع من التقييم، وانعكاس أثره على تعلم الطلبة وتنمية مهارات التعلم لديهم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا.
2. معرفة واقع استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا، في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2023/2022.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على إستراتيجيات التقييم البديل وأدواته.

محددات الدراسة:

إن تعميم نتائج الدراسة الحالية يتم في ضوء صدق وثبات أداة الدراسة، ودقة وموضوعية استجابات عينة الدراسة على فقرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجيات التقويم البديل عرفها المنذرية والريامي (2020: 22) بأنها: "مصفوفة من الأساليب والأدوات تتكامل فيما بينها مع عملية التدريس لقياس أداء الطلبة ومدى تطبيقهم لمعارفهم في المواقف الحياتية التي يتعرضون لها، ويتم من خلال مجموعة من العمليات الشفهية أو الورقية أو الأدائية".

أدوات التقويم البديل تعرف إجرائياً بأنها الأدوات التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم في الأردن، ويستخدمها المعلم لتقويم مدى تحقق نتائج التعلم لدى المتعلمين، وتستند في تصميمها على منهجية واضحة في ذهن المعلم تبعاً لاستراتيجيات التقويم البديل التي يستخدمها، ومنها: (سلام التقدير، قوائم الرصد، سجلات وصف سير التعلم، السجل القصصي، مشاريع الطلبة، ملف الإنجاز).

معلمي اللغة الانجليزية: وهم كل معلم ومعلمة منتظمون في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ويقومون بتدريس مادة اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية لواء ديرعلا.

الإطار النظري

التقويم البديل

ويعرف التقويم بأنه: "عملية يتم فيها جمع المعلومات المطلوبة، والحصول عليها وتجميعها وتنظيمها، ثم إدخالها في منظومات عامة أو منظومات فرعية تفيد في إصدار أحكام أو قرارات في ضوء ما يتاح من متغيرات" (الجعفري، 2020: 229).

يعد التقويم البديل توجهاً جديداً في الفكر التربوي، وتحولاً جوهرياً في الممارسات التقليدية السائدة في قياس وتقويم تحصيل وأداء المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة (الزبيدي، 2019).

وبرزت الحاجة إلى التقويم البديل والتقويم الحقيقي والتقويم القائم على الأداء، إلا أن مفهوم التقويم البديل أكثر عمومية لأنه يشمل أنواعاً مختلفة من أساليب التقويم التي تتطلب من المتعلم إظهار كفاءته ومعارفه بتكوين أو إنشاء استجابات، لذلك يُعد التقويم البديل بأنه مجموعة من الإستراتيجيات التي تتراوح بين إستراتيجيات بسيطة مفتوحة يكتبها الطالب، وتوضيحات شاملة، وتجمعات من الأعمال المتكاملة للطلاب عبر الزمن (علام، 2004).

ويعرف مهيدات والمحاسنة (2009: 17) "التقويم البديل بأنه صورة من صور التقويم يطلب فيها من الطالب أداء أو إنجاز مهام حياتية واقعية تظهر بوضوح مدى تطبيقه للمعارف والمهارات الأساسية التي اكتسبها وتعلمها".

ويعد مفهوم التقويم البديل من المفاهيم الواسعة التي تتضمن أنواعاً متعددة من أساليب التقويم التي تتطلب من المتعلم القيام بأداء مهام فعالة ذات معنى، بحيث تكون مماثلة لنشاطات التعلم وليس اختبارات تقليدية (الحميدي، 2016).

ويشير زيتون (2007) إلى أن التقويم البديل تقييم يتصل بمهام العالم الحقيقي، ويقاس التعلم فيه بنوع الأداء الذي يظهره المتعلم عند وضعه في موقف معين، وليس من خلال قياس ما يخزنه في ذهنه من معلومات.

ويعد التقييم البديل عملية جمع معلومات بشكل منظم واستخدامها لتحسين عملية التدريس والتعلم والمخرجات التعليمية مثل: أسئلة شفوية، ملاحظة المعلم، تقييم الأقران، وتقييم الذاتي للطالب، ولعب الأدوار، والإلقاء (Al-Nouh, 2014: 68).

فالتقييم البديل يقوم على الافتراض "بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة الطالب وليس المعلم الذي أصبح دوره إرشاديا أكثر ما هو تلقيني. وبالتالي فإن الهدف الأساسي لهذا التقييم هو تقديم صورة متكاملة عن جوانب تعلم الطالب (Muller, 2002).

خصائص التقييم البديل

ويحدد (أبو علام، 2005) أهم الخصائص المهام التي تستخدم في التقييم البديل:

- 1- الواقعية: فالمواقف المستخدمة تطابق الطرق التي تختبر بها معرفة الفرد وقدراته في التعامل مع مواقف الحياة الفعلية.
- 2- تتطلب الحكم والتجديد: إذ يجب على المتعلم أن يطبق المعرفة والمهارة بحكمه وفاعلية لحل المشكلات غير المنظمة.
- 3- تحاكي المضمون الذي تختبر فيه أعمال الأفراد سواء كان ذلك في مكان العمل أو الحياة الشخصية.
- 4- تقوم قدرة الطالب على استخدام المعلومات والمهارات بفاعلية ومهارات للتعامل مع مهمات معقدة.

استراتيجيات التقييم البديل وأدواته:

يقوم التقييم البديل على عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند التطبيق، وأهمها أن التقييم البديل يهتم بجوهر عملية التعلم، ومدى امتلاك الطلبة للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعا على التعلم في ضوء محكات أداء مطلوبة، كما يهتم التقييم البديل بالعمليات العقلية ومهارات الاستقصاء والاكتشاف عند الطلبة، وذلك بانشغالهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات، واتخاذ قرارات تتناسب ومستوى نضجهم. ويقتضي ذلك أن يكون التقييم البديل متنوعا في أساليبه وأدواته، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة في قدراتهم وأنماط تعلمهم وخلفياتهم، وذلك من خلال توفير العديد من نشاطات التقييم التي يتم من خلالها تحديد الإنجاز الذي حققه كل طالب، كما يشجع التقييم البديل على التعاون بين الطلاب بدلا من المنافسة (وزارة التربية والتعليم، 2003).

وبناء على ما سبق فثمة تقنيات واستراتيجيات وأدوات متنوعة للتقييم البديل في مناهج اللغة الانجليزية واستراتيجيات تدريسها في ضوء ما يتم استقصاؤه من أدبيات البحث والقياس والتقييم في مناهج اللغة الانجليزية وتدريسها، ومن هذه الاستراتيجيات والأدوات التقييمية البديلة نورد ما يلي (زيتون، 2007؛ وزارة التربية والتعليم، 2003؛ علام، 2004؛ أبو خليفة وخضر وعشا وهاش، 2011؛ سعادة، والعميري، 2019).

إستراتيجيات التقييم المعتمد على الأداء:

وتتطلب هذه الإستراتيجية من الطالب توضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، مثل التقييم المعتمد على الأداء والحديث، والعرض، ولعب الأدوار.

إستراتيجية التقييم بالورقة والقلم:

الاختبارات بأنواعها عماد الاستراتيجيات التقييمية، وركزتها بما تقدمه من أدوات معدة بإحكام، تمكن المعلم من قياس قدرات الطلبة ومهاراتهم في مجالات محددة، تظهر مستوى امتلاكهم للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتائج التعليمية لمحتوى دراسي تعلموه سابقاً.

إستراتيجية الملاحظة:

وهي عملية مشاهدة الطلاب وتسجيل المعلومات لاتخاذ قرار في مرحلة لاحقة من عملية التعليم والتعلم، ويمكن استخدام أدوات مثل قائمة الرصد، وسلام التقدير والدفاتر الجانبية واليومية في الملاحظة.

إستراتيجية التواصل:

لقاء مبرمج بين المعلم والمتعلم لتقويم التقدم الحاصل لدى المتعلم في مشروع معين، وتقوم هذه الإستراتيجية على جمع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، والتعرف على طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات.

إستراتيجية مراجعة الذات:

وتتضمن كل من يوميات الطالب، وملف الطالب، وتسهم هذه الإستراتيجية في إظهار مدى النمو المعرفي للطلبة ومن أدواتها الأسئلة التقييمية، وقوائم المراجعة والتقدير الذاتي والاستبانات الذاتية والاختبارات والتقارير.

إستراتيجية تقويم الأقران:

وتتضمن قيام كل طالب بتقويم أقرانه، ويتطلب ذلك تنظيمًا وإعداداً، لكي يكون تقويم الأقران متسقاً والأحكام الناتجة صائبة.

الدراسات السابقة:

أجرى الزهراني (2021) دراسة هدفت إلى تشخيص الوضع الراهن لتطبيق المعلمين في التعليم العام لاستراتيجيات التقويم البديل وفنياته، وقد تم توزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على معلمي التعليم العام بمحافظة القنفذة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى سيطرة الاختبارات الكتابية في تقويم تعلم طلاب التعليم العام، كذلك بينت النتائج أن تطبيق المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء واستراتيجية الملاحظة والتواصل ومراجعة الذات كانت بدرجة متوسطة، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في متغير الخدمة التعليمية لصالح أصحاب الخدمة الأعلى من 10 سنوات، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الدورات التدريبية لصالح أصحاب الدورات الأكثر.

وأجرى كل من المنذرية والريامي (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مرحلة التعليم الأساسي في عُمان. لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبانة كأداة للدراسة لقياس درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته. وتكونت عينة الدراسة من (266) معلمة. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلمات في الحلقتين الأولى والثانية في مدارس التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن استراتيجيات التقويم الذاتي وتقييم الأقران هي الأكثر استخداماً من قبل المعلمات. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في الحلقة الأولى والثانية في درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل.

وأجرى جيوسي (2020) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام ملف الإنجاز كأداة تقييم بديل في مدارس جنوب نابلس - فلسطين، وتكونت عينتها من (523) معلم ومعلمة من مدارس جنوب نابلس فلسطين جرى اختيارهم بطريقة طبقية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وخرجت الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو استخدام ملف الإنجاز كأداة تقييم بديل في مدارس جنوب نابلس يعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). وقد أوصت الدراسة بضرورة الانتقال من التقييم التقليدي والبدء بتطبيق ملف الإنجاز كأداة تقييم بديل في المدارس بالمراحل الأساسية والثانوية.

بينما أجرى الخطيب (2018) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير استراتيجيات التقييم القائمة على الأداء على تحصيل الطلاب والفاعلية الذاتية في الأردن. لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استراتيجية تقييم قائمة على الأداء وتمثلت عينة الدراسة من (72) طالباً في مدينة الزرقاء يمثلون عينة من (35) طالباً تم تطبيق استراتيجية التقييم القائمة على الأداء فيها تقييم مهام أداء الطلاب، و(37) طالباً تم تقييمهم بطريقة أكثر تقليدية. حيث أثبتت نتائج الدراسة أهمية إحصائية بين المتوسطات الحسابية على اختبار النتائج وقياس الكفاءة الذاتية الشاملة.

وأجرى حمودة (2017) دراسة هدفت الدراسة إلى التوصل لنموذج بنائي يفسر التأثيرات المباشرة والغير مباشرة بين تفضيلات أساليب التقييم البديل، والأستراتيجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد وكذلك دراسة تأثير متغيري النوع والتخصص الدراسي والتفاعلات الثنائية بينهما على تفضيلات أساليب التقييم البديل. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة طبق عليهم قائمة تفضيلات أساليب التقييم البديل ومقياس الأستراتيجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتياً. وظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد تأثير لمتغيري النوع والتخصص الدراسي والتفاعلات الثنائية بينهما على تفضيلات أساليب التقييم البديل، كما تم التوصل لنموذج بنائي يكشف عن التأثير المباشر للأستراتيجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتياً على تفضيلات أساليب التقييم البديل، والتأثير الغير مباشر للكفاءة الذاتية على تفضيلات أساليب التقييم البديل من خلال الأستراتيجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتياً.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة لام (Lam, 2019) إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي اللغات الأجنبية في هونج كونج للتقويم البديل. تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الاستبانة كأداة للدراسة. تكونت عينة الدراسة من (66) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى أفراد عينة الدراسة بأهمية توظيف التقويم البديل في تعليم اللغات الأجنبية، كما أظهرت النتائج تنوع أساليب التقويم البديل التي يستخدمها أفراد العينة من أجل تقييم تعلم الطلبة.

وأجرت إزسي (Izci, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات المعلمين ومدى استخدامهم لأدوات التقويم البديل في المدارس في تركيا. وتكونت عينة الدراسة من (89) معلم بالمدارس، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يفضلون استخدام أدوات التقويم البديل ولكن هنالك بعض العوامل التي تحول دون استخدامهم لهذه الأدوات وهي الثقافة السائدة، وقلة الخبرة في هذه الأدوات.

وأجرت كيلباني (Kilbane, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أثر استخدام ملف الإنجاز الرقمي كأداة تقييم في المدارس الثانوية على اتجاهات المعلمين من ناحية تدريسهم وتعلم الطلبة في أمريكا. وتكونت عينة الدراسة من (20) مدرسة وبالتعاون مع (29) معلمة في المدارس الثانوية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام ملف الإنجاز ينمي مهارة المعلم التقنية وتجعل المعلم يعيد النظر في أسلوبه الذي طرح به المادة ويعطي ملف الإنجاز المعلم فكرة شاملة عن تعلم طلابه والعمليات الانعكاسية التعلمية وأهمية استخدام ملف الإنجاز كأداة تقييم بديلة وحديثة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة بشكل عام، أنها في مجملها تدور حول استراتيجيات التقويم البديل، كما جاء في دراسة المنذرية والريامي (2020). تتفق هذه مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له وهو تطبيق استراتيجية التقويم البديل، كما جاء في دراسة الزهراني (2021). واستفادت هذه الدراسة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، والإطلاع على الأدوات المعدة فيها، والمتغيرات التي تناولتها. ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئة هامة في المجتمع، وهم المعلمين والذين يُعدون من أهم عناصر عملية التقويم التربوي كما جاء في دراسة الجبوسي (2020)؛ ودراسة إزسي (Izci, 2017). بينما تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث تناولها درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لواء ديرعلا، ومن حيث مكان الدراسة فهي الدراسة الوحيدة التي أجريت في حدود علم الباحثة- في مديرية تربية لواء ديرعلا.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة الدراسة وذلك باستخدام أداة جمع البيانات (الاستبانة) من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022 والبالغ عددهم (240) معلما ومعلمة، موزعين على مدارس مديرية تربية لواء ديرعلا.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة إذ بلغت (146) معلما بنسبة (54%) من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة ومستوياتها، والنسب المئوية المناظرة لها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	78	53%

%47	68	إناث	
%59	86	بكالوريوس	الدرجة العلمية
%41	60	دراسات عليا	
%28	42	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
%37	54	5 - 10 سنوات	
%35	50	أكثر من 10 سنوات	
%100	146	الكلي	المجموع

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة لقياس متغيرات الدراسة، وهذه الأداة أعدت لقياس درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وتكونت من (44) فقرة موزعة على ثمان مجالات (استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، إستراتيجية التقويم الذاتي، إستراتيجية تقويم الأقران، إستراتيجية تقويم الأداء القائم على الملاحظة، إستراتيجية تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية، إستراتيجية التقويم بالتواصل، إستراتيجية تقويم الأداء بالمقابلات، أدوات التقويم البديل)، وذلك بالرجوع إلى الأدب السابق ذات العلاقة كدراسة كل من: (الزهراني، 2021؛ المنذرية والريامي، 2020؛ جيوسي، 2020؛ الخطيب، 2018). وتتكون الأداة من جزأين: الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الديموغرافية اللازمة عن المستجيب وهي (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، الجزء الثاني: استبانة لقياس درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته. وقد تم تحديد الإجابات بخمسة معايير هي: (بدرجة كبيرة جدا، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جدا، وأعطيت الأوزان من 1-5 على التوالي).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في مناهج اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها ومن المعلمين ذوي الخبرة في تدريس المرحلة الأساسية لمادة اللغة الانجليزية في مديرية تربية لواء ديرعلا والمشرف التربوي المختص. وذلك لإبداء الملاحظات على الأداة من حيث: مناسبة الفقرات للفتنة المستهدفة، وسلامة الصياغة اللغوية والدقة العلمية، ومدى الوضوح وملاءمة الفقرات للفتنة المستهدفة من أجل التحقق من توافر مؤشرات صدق المحتوى الأداة والأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معامل كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا.

جدول (2):

قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

ت	المجال	معامل الثبات
---	--------	--------------

0.81	إستراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	1
0.85	إستراتيجية التقييم الذاتي	2
0.86	إستراتيجية تقييم الأقران	3
0.84	إستراتيجية تقييم الأداء القائم على الملاحظة	4
0.90	إستراتيجية تقييم الأداء بالاختبارات الكتابية	5
0.92	إستراتيجية التقييم بالتواصل	6
0.89	إستراتيجية تقييم الأداء بالمقابلات	7
0.88	أدوات التقييم البديل	8

يبين جدول (2) أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة ومقبولة لغايات البحث.

طريقة تصحيح استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة:

للتعرف على درجة التقدير، اعتمدت الباحثة المتوسطات الحسابية لأفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) فتصبح التقديرات بعد تحكيم المعيار وإقراره من قبل المحكمين كالتالي: 1- أقل من أو يساوي 2.33 درجة منخفضة. 2- أكبر من (2.34) وأقل من أو تساوي (3.67) درجة متوسطة. 3- أكبر من أو تساوي (3.68) درجة مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا، والجدول (3)، (4) تبين ذلك.

الجدول (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقييم البديل

وأدواته من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.92	3.91	تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية	5	1
مرتفعة	0.89	3.78	تقويم الأداء بالمقابلات	7	2
مرتفعة	0.93	3.72	تقويم الأداء القائم على الملاحظة	4	3
متوسطة	0.84	3.64	التقويم الذاتي	2	4
متوسطة	0.95	3.59	تقويم الأقران	3	5
متوسطة	0.95	3.51	أدوات التقويم البديل	8	6
متوسطة	0.95	3.46	التقويم المعتمد على الأداء	1	7
متوسطة	1.07	3.37	التقويم بالتواصل	6	8
متوسطة	0.94	3.62	الدرجة الكلية لدرجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل		

يبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمجالات إستراتيجيات التقويم البديل ككل (3.62)، وبدرجة متوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (3.91-3.37)، وبدرجة تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، حيث جاء مجال تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.91)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال تقويم الأداء بالمقابلات بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال تقويم الأداء القائم على الملاحظة، بمتوسط حسابي (3.72)، وبدرجة مرتفعة. تلاه في المرتبة الرابعة مجال التقويم الذاتي بمتوسط حسابي (3.64)، وبدرجة متوسطة، أما المرتبة الخامسة مجال تقويم الأقران بمتوسط حسابي (3.59)، وبدرجة متوسطة، أما في المرتبة السادسة مجال أدوات التقويم البديل، بمتوسط حسابي (3.51)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة السابعة مجال التقويم المعتمد على الأداء بمتوسط حسابي (3.46)، وبدرجة متوسطة، أما في المرتبة الثامنة والأخيرة مجال التقويم بالتواصل، بمتوسط حسابي (3.37) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته حسب متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة

المتغير	الفئات	التقويم المعتمد على الأداء	التقويم الذاتي	تقويم الأقران	تقويم الأداء القائم على الملاحظة	الاختبارات الكتابية	التواصل	المقابلات	أدوات التقويم البديل	
الجنس	ذكر	س	3.45	3.65	3.55	3.89	3.38	3.76	3.46	
		ع	0.50	0.62	0.56	0.52	0.59	0.61	0.55	
	أنثى	س	3.47	3.63	3.62	3.76	3.94	3.35	3.79	3.53
		ع	0.61	0.53	0.63	0.64	0.68	0.62	0.67	0.62
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.44	3.62	3.57	3.90	3.35	3.76	3.49	
		ع	0.49	0.48	0.61	0.63	0.66	0.52	0.49	0.56
	دراسات عليا	س	3.48	3.66	3.62	3.70	3.92	3.40	3.79	3.53
		ع	0.38	0.55	0.53	0.52	0.57	0.63	0.58	0.66
الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	3.39	3.66	3.49	3.97	3.33	3.79	3.45	
		ع	0.51	0.62	0.42	0.62	0.66	0.52	0.45	0.53
	من 5-10 سنوات	س	3.49	3.58	3.61	3.67	3.83	3.40	3.75	3.53
		ع	0.42	0.53	0.43	0.53	0.62	0.64	0.52	0.72
	10 سنوات فأكثر	س	3.50	3.69	3.68	3.79	3.94	3.37	3.81	3.56
		ع	0.62	0.45	0.56	0.54	0.54	0.53	0.66	0.57

ويبين الجدول (4) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته من وجهة نظرهم بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات جدول (5).

جدول (5)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على مجالات استخدام استراتيجيات التقويم البديل

وأدواته لدى معلمي اللغة الانجليزية في لواء دير علا من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التقويم المعتمد على الأداء	0.099	1	0.099	0.505	0.479

0.067	4.000	1.289	1	1.289	التقويم الذاتي	هوتلنج = 0.071 ح = 0.31
0.098	2.769	1.343	1	1.343	تقويم الأقران	
0.072	3.287	1.017	1	1.017	التقويم بالملاحظة	
0.729	0.120	0.045	1	0.045	التقويم بالاختبارات	
0.429	0.629	0.499	1	0.499	التقويم بالتواصل	
0.800	0.064	0.026	1	0.026	التقويم بالمقابلات	
0.603	0.272	0.099	1	0.099	أدوات التقويم البديل	
0.350	1.130	0.725	1	0.725	الكلي	
0.161	1.991	0.392	1	0.392	التقويم المعتمد على الأداء	المؤهل العلمي هوتلنج = 0.127 ح = 0.314
0.591	2.899	0.934	1	0.934	التقويم الذاتي	
0.113	2.457	1.191	1	1.191	تقويم الأقران	
0.380	0.776	0.240	1	0.240	التقويم بالملاحظة	
0.871	0.030	0.011	1	0.011	التقويم بالاختبارات	
0.156	4.855	3.852	1	3.852	التقويم بالتواصل	
0.855	0.033	0.013	1	0.013	التقويم بالمقابلات	
0.096	8.372	3.054	1	3.054	أدوات التقويم البديل	
0.132	0.952	0.894	1	0.894	الكلي	
0.141	1.985	0.391	2	0.781	التقويم المعتمد على الأداء	سنوات الخبرة ويلكس = 0.799 ح = 0.014
0.121	3.611	1.163	2	2.326	التقويم الذاتي	
0.083	2.527	1.225	2	2.451	تقويم الأقران	
0.095	8.321	2.574	2	5.148	التقويم بالملاحظة	
0.370	5.421	2.019	2	4.039	التقويم بالاختبارات	
0.786	0.241	0.191	2	0.382	التقويم بالتواصل	
0.125	3.660	1.471	2	2.941	التقويم بالمقابلات	
0.566	0.571	0.208	2	0.416	أدوات التقويم البديل	
0.341	4.320	0.314	2	0.627	الكلي	

		0.197	141	27.760	التقويم المعتمد على الأداء	الخطأ
		0.322	141	45.424	التقويم الذاتي	
		0.485	141	68.374	تقويم الأقران	
		0.309	141	43.618	التقويم بالملاحظة	
		0.372	141	52.519	التقويم بالاختبارات	
		0.793	141	111.865	التقويم بالتواصل	
		0.402	141	56.645	التقويم بالمقابلات	
		0.365	141	51.430	أدوات التقويم البديل	
		0.321	141	45.329	الكلي	
			146	1777.706	التقويم المعتمد على الأداء	الكلي
			146	1972.320	التقويم الذاتي	
			146	1950.188	تقويم الأقران	
			146	2068.69	التقويم بالملاحظة	
			146	2292.444	التقويم بالاختبارات	
			146	1772.38	التقويم بالتواصل	
			146	2127.08	التقويم بالمقابلات	
			146	1835.068	أدوات التقويم البديل	
			146	20921.00	الكلي	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في جميع المجالات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه "ما درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا؟"

أظهرت النتائج أن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته التي يمارسها معلمي اللغة الانجليزية في لواء ديرعلا من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة. وجاء مجال تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة جاء مجال التقويم بالتواصل وبدرجة متوسطة.

تفسر الباحثة نتيجة الدراسة المتعلقة في مجال تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية إلى أن ارتفاع درجة هذا المجال تعكس أهمية التقويم باستخدام الاختبارات الكتابية. قد يكون هذا نتيجة لأن الاختبارات الكتابية تعتبر وسيلة فعالة لقياس المعرفة والفهم العميق للطلاب. بينما قد يبدو أن مجال التقويم باستخدام التواصل يحتاج إلى اهتمام أكبر، وقد تشير النتيجة إلى أن هذا المجال قد يكون مجالاً غير مستخدم بشكل واسع. وهذا قد يشير إلى أن التقويم من خلال التواصل بين المعلم والطلاب قد لا يتلقى نفس الاهتمام أو التركيز مقارنة بتقويم الأداء من خلال الاختبارات الكتابية. وقد يمكن أن يكون هناك حاجة لتعزيز استخدام استراتيجيات التقويم البديل وتطوير مجال التقويم من خلال التواصل بين المعلم والطلاب لتحسين جودة عملية التدريس وتقييم الأداء.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أيضاً بحدثة تجربة معلم اللغة الانجليزية باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وسيطرت الاختبارات بأنواعها بصفحتها أداة مفضلة لدى كثير من المعلمين، وحسب ما هو معروف وشائع في مدارسنا، حيث تعتبر الاختبارات الكتابية الأساس في عملية التقويم، بحيث تأخذ دوراً مهماً في التقويم الجماعي للطلبة، ولقدرتها على تمكين المعلمين من الحكم الكمي على طلبتهم، كما أنها تمكن المعلمين من قياس درجة تعلم الطلبة وإعطائهم الدرجات الحقيقية التي تقيس درجة تحصيلهم في شكله الكمي دون الاهتمام بأداء الطالب النوعي والكيفي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إزسي (Izci, 2017) التي أظهرت نتائجها أن المعلمين يفضلون استخدام أدوات التقويم البديل ولكن هنالك بعض العوامل التي تحول دون استخدامهم لهذه الأدوات وهي الثقافة السائدة، وقلة الخبرة في هذه الأدوات. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في جميع المجالات. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الواجبات والمهام المناطة بالمعلمين ومتطلبات الوظيفة هي واحدة، كما أن المعلمين بغض النظر عن جنسهم ومؤهلهم وخبرتهم ملتزمين بتعليمات وتوجيهات المشرف التربوي، حيث أن المشرف نفسه يزور المعلمين في مدارس مختلفة في مديرية التربية والتعليم، فينقل المشرف التعليمات الخاصة باستراتيجيات التقويم البديل أثناء زيارته الميدانية للمعلمين لكلا الجنسين وبغض النظر عن المؤهل العلمي والخبرة. كما تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن المعلمين بغض النظر عن جنسهم ومؤهلهم وخبرتهم يخضعون لدورات تدريبية لتدريبهم على استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في حصص اللغة الإنجليزية، حيث يتعاون المعلمين فيما بينهم بالكثير من الأمور التعليمية التي تخص إستراتيجيات التقويم البديل، وقد يعود ذلك أيضاً إلى التفاوت الفردي في تفضيلات واحتياجات المعلمين فيما يتعلق بأساليب التقويم.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمودة (2017) واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة كيلباني (Kilbane, 2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة الانجليزية لأساليب التقويم البديل تبعاً لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

التوصيات:

- متابعة البحث والعمل على تطوير استراتيجيات التقويم وتحسينها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ومتطلبات تعلم اللغة الإنجليزية.
- تنظيم ورشات عمل للمعلمين بمختلف التخصصات وبشكل دوري من أجل توضيح عملية التقويم البديل في العملية التربوية.
- العمل على تطوير المساقات الدراسية بما يتناسب مع متطلبات التقويم البديل.

المراجع

المراجع العربية

- احمد، عصام (2020). **تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية**. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو خليفة، ابتسام؛ وخضر، غازي؛ وعشا، انتصار؛ وهاش، حنان (2011). **درجة توظيف معلمي الحلقة الأساسية الأولى لأدوات التقويم الواقعي واستراتيجياته في مدارس محافظة عمان-الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم**. اللغة الانجليزية التربوية، **مجلة دراسات**، 38 (3)، 984-1002.
- أبو علام، رجاء (2005). **تقويم التعلم**. عمان: دار المسيرة.
- البكوش، روبده (2021). **دور استراتيجيات التقويم البديل في تحسين نواتج التعلم المعرفية لدى طلاب الجامعة**. **مجلة اللغة الانجليزية الإنسانية والتطبيقية**، 6 (11)، 204-229.
- البشير، أكرم؛ وبرهم، أريج. (2012). **درجة استخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن**. **مجلة اللغة الانجليزية التربوية والنفسية**، 13 (1)، 241-270.
- جيوسي، مجدي (2020). **اتجاهات المعلمين نحو إستخدام ملف الإنجاز كأداة تقييم بديل في مدارس جنوب نابلس**. **مجلة دراسات اللغة الانجليزية التربوية، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي**، 47(4)، 60-86.
- الجعفري، ماهر (2020). **المناهج الدراسية (فلسفتها - بناؤها - تقويمها)**. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- حمودة، حمودة عبدالواحد (2017). **النموذج البنائي لتفضيلات أساليب التقييم البديل وبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد**. **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط كلية التربية**، 33(7)، 280-377.
- الخطيب، محمد (2018). **أثر استخدام استراتيجيات التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي**. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- علام، صلاح الدين (2004). **التقويم التربوي البديل**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العنزي، ناير (2017). **درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر لأساليب التقويم التربوي البديل**. **مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب واللغة الإنجليزية التربوية، جامعة عين شمس**، 18(12)، 421-454.
- زيتون، عايش. (2007). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**. دار الشروق: عمان.

- الزبيدي، محمد (2019). واقع التقويم البديل في التعليم العام في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمي التعليم العام. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج كلية التربية، 66(1)، 319-354.
- الزهراني، محمد (2021). واقع التقويم البديل في التعليم العام بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، 137، 139-162.
- سعادة، جودت والعميري، فهد (2019). *تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشريف، فهد (2009). برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 4(143)، 467-517.
- المزيني، تهاني (2013). *فاعلية استخدام التقويم البديل في تنمية الجانبين المعرفي والمهاري واكتساب مهارات التعلم المنظم ذاتياً وتحسين التفكير التأملي لدى طالبات اللغة الانجليزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- مهيدات، عبد الحكيم؛ والمحاسنة، إبراهيم (2009). *التقويم الواقعي*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- المبروك، فرج (2016). *التقويم والقياس التربوي*. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- وزارة التربية والتعليم. (2003). *الإطار العام للتقويم*، عمان: إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، مديرية التدريب التربوي.
- المنذرية، منال والريامي، محمد (2020). درجة ممارسة معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. *مجلة اللغة الانجليزية التربوية والنفسية*، 4 (42)، 19-34.

المراجع الأجنبية

- Al-Nouh, Nowreyah. Others. (2014). EFL Primary School Teachers' Attitudes, Knowledge and Skills in Alternative Assessment, **Canadian Center of Science and Education**, Toronto, Canada, Vol (7), No (5), p 68 – 84. Alshawi, Areej
- Griffin, M. (2011). Developing Deliberative Minds- Piaget, vygotsky and the Deliberative Democratic Citizen. **Journal of Public Deliberation**, 7(1), 1 – 28.
- Izci, Kemal. Caliskan, Gurbuz. (2017). Development of Prospective Teachers' Conceptions of Assessment and Choices of Assessment Tasks, **International Journal of Research in Education and Science**, Taipei, Taiwan, Vol (3), No (2), p 465 – 474.
- Kilbane, Clare. Milman, Natalie. (2017). Examining the Impact of the Creation of Digital Portfolios by High School Teachers and Their Students on Teaching and Learning, **International Journal of ePortfolio (IJeP)**, Vol (7), No (1), p 101 – 109.
- Lam, R. (2019). Teacher assessment literacy: Surveying knowledge, **conceptions and practices of classroom-based writing assessment in Hong Kong**. **System**, 81, 78-89.
- Muller, J. (2007). **Authentic Assessment toolbox**, Muller's Glossary of Authentic Assessment Terms.
- Shaheen, M., &Rayyan, A. (2013). The attitudes of Al-Quds Open University students towards the use of the virtual classroom technique in learning and their relationship with computer self-efficacy. **Palestinian Journal of open Education**, 4 (7). 11-47.